وكذلك لو كانت مكسورة على حد وسادة وإسادة ووشاح وإشاح وإن كان الأول أعني في حالة الضم أكثر وقد قرأ سعيد بن جبير (ثم استخرجها من إعاء أخيه) .

ولو زيدت مفتوحة لجاز ضمها إن كان اسما ففي حالة التصغير وإن كان فعلا ففيما إذا بني للمفعول وإذا ضمت الواو انقلبت همزة وحينئذ فيتعين لفظها ويقع الإشكال فيها هل هي أصلية أو مبدلة من واو مع أن زيادة الحرف إنما المطلوب منه نفسه فإذا لم يسلم لم يحصل الغرض .

فأما ورنتل في قولهم وقع القوم في ورنتل وهو الشر فالواو فيه من نفس الكلمة والنون زائدة ووزنه فعنلل مثل سفرجل وأصل الكلمة رباعية وإن كانت الواو لا تكون أصلا مع بنات الثلاثة فصاعدا ولكن تعارض هنا شيئان كل منهما على خلاف الأصل